

قواعد في التعامل مع الحاكم

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وباب الحاكم لابد ان ننظر فيه العقائد مبنية على ثلاث قواعد. اللي ما يفهمها القواعد بيضيق صدره اذا الباب او يطلع من الحلق. فارغ لهم نطيعهم. ياكلون اموالنا ونطيعهم. ينتهكون - [00:00:00](#)

ارادنا ونطيعهم نقول لا اصبر شوي اول لا بد ان يبنثق دراستك في هذا الباب على ثلاث قواعد. سنية سلفية لها ادلة تبونها ولا ما

تبونها؟ طيب القاعدة الاولى ان طاعة الحاكم ليست مبنية عند اهل السنة - [00:00:30](#)

جعل المعاوضة ان طاعة الحاكم ليست معاوضة. افهمها القائد بمعنى انه ليس اذا حقق لنا ما نريد نحقق لهما يريد. هذا مو منهج اهل

السنة. بل نحن مأمورون بالسمع والطاعة وعدم نزع اليد وعدم الخروج - [00:00:50](#)

حتى وان اكل ما لنا او ضرب ظهرنا او منعنا حقوقنا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اسمع واطع وان اخذ ما لك وضرب ظهرك

فاسمع فاسمع واطع ويقول النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال كيف بنا اذا كان علينا -

[00:01:10](#)

يسألوننا حقهم ويمنعوننا حقوقنا. لو كان الامر مبني على المعاوضة لقال له رسول الله اخلعهم لابوهم لابو من جابهم اخلعهم. شدور

منهم بعد؟ لكن ما قال كذا. قال ايش؟ قال - [00:01:30](#)

الذي لهم وسلوا الله الذي لكم. اذا الطاعة ليست مبنية على المعاوض. لذلك بعض الناس يقف اذا اعطونا واه سمعنا واطعنا واذا لم

يعطونا خرجنا. من وين تعلمت انت؟ في اي حلقة تعلمت؟ هذا يريدني ان يدخل في - [00:01:50](#)

قول الله عز وجل ها فان اعطوا منها رضوا. وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. فاذا طاعة الحاكم ليس مبنية المعاوضة فاذا قلت

لك اسمع واطع اياك ان ترفض السمع والطاعة وترفض هذه الاحاديث دعوة انه قصر في كذا وكذا لان - [00:02:10](#)

لازم تعرف انها ليست معاوضة. صح ولا لا؟ قاعدة صعبة شوي ها؟ بس معيش. معيش بيردها عليكم القاعدة الثانية. بيردها عليكم

القاعدة الثانية. يا اخي انا اذا تكلمت عن هالطائفين غضبت. عن طائفة العلماء - [00:02:30](#)

والامراء يتغير اسلوبى. لاني اعلم انه متى ما كانت البلد تحافظ على هاتين الطائفتين. فان البلد قائمة. لكن سوروا البلد وحماية البلد

وحزام الامان في بقاء البلد في هاتان الطائفتين. فالشعب الذي يلعن علماءه ويخرج على حكامه - [00:02:50](#)

يسقط يسقط يسقط سور البلد. ايش باقي؟ ايش باقي؟ لان القلب في العلماء يوجب لهذه التربية والقدر الامراء يوجب ذهاب هيبة

الاخ واي بلاد يؤتى خيرها القاعدة الثانية توضح لك القاعدة الاولى. وهي لا يجوز ادخال العواطف في مسألة السمع والطاعة. لا يجوز

الدخول في العواقب في مسألة السبق والطاعة - [00:03:10](#)

العواطف عند دراستك لهذا الباب سد بابها. اياك تدخل في السمع والطاعة بمسألة العوام. لانه متى ما دخلت العواطف في مسألة

السمع والطاعة فسد نظام السمع. ما دليله؟ دليل قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث البراء بن عازم قال اخذ علي حديث عبادة

بن صامد - [00:03:40](#)

وقد اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة في عسر ويسرنا وماله شطرنا وماء كلها عوامل عواطف سحب عن الرسول

صلى الله عليه وسلم وقال اياكم ان تتعاملوا معهم على مقتضى - [00:04:00](#)

عواطفكم وانما تعاملوا معهم بمقتضى الشرف. فاذا متى ما دخلت العواطف في هذا الباب صارت عواصف الدماء. ولذلك بعض الناس

يلعن الحكام لم مسجل وابن عمي اذا فيه عاطل لانهم اخذوا بذلاته اخذوا شبيئا من ماله الذي لانهم جوعوا الشعوب الجوع

عاطل - 00:04:20

لأنهم ظلموا فهو يجد في قلبه بغضا محبا عليه. متى ما تعاملت مع هذا الباب بالعواطف فسد النظام. ولذلك اهل السنة والجماعة يقررون المسائل تقريبا عقليا شرعيا مبنيا على تحقيق المصالح واندفاع المفسد حتى وان كان في استهلاك الارض - 00:04:40 يعني تظن انهم يأمرون بالسمع والطاعة زواج عيون الحاكم. عشان العيون السوداء وانما يأمرون بالسمع لتحقيق المصالح العامة واندفاع المفسد العامة. طيب بيرد عليك القاعدتين هذي القاعدة الثانية. وهي اعتقاده - 00:05:00 واستشعار التعبد لله عز وجل في القيام بهذا الشهر. فان الذي امرك بالصلاة هو الذي امرك بالسمع والطاعة. فامتثل في هذا وامتثل في هذا. والذي امرك بالزكاة وبر الوالدين هو الذي امرك بالله لا تكن مما يؤمن بعض الكتاب - 00:05:20 ويقول فاستشعر انك بصبرك واحتسابك للاجر وقتل عواطفك وتحملك بما يصدر عليك منه من الظلم والعدوان والعنجهية والقهر استشعر انه في ميزان حسناتك انك تريد بهذا الصبر ان تتعبد لله عز وجل. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال للانصار - 00:05:40 وانكم ستلقون بعدي اثرة. اثرا. يعني اناس يستكبرون عليكم بالمال والدنيا. مع ان الدولة الاسلامية ومع ذلك تحرمون من خيراتكم. ماذا قال لهم؟ اصبروا حتى تبقون الصبر في هذا الباب هو فمتى ما درسنا مسائل السمع والطاعة والعقائد التي قررها العلماء مبنيا على هذه القواعد سوف - 00:06:00 التعامل بيننا وبينه ليس معاملة مع الله وانه لا يجوز الدخول الى الله في هذا الباب التعامل مع الله عز وجل الذي يخالط بعض قلوب الطلاب اذا تكلمنا عن هذه المسائل. وربما نسد على انفسنا ايضا بعض الاتهامات. التي قد - 00:06:30 يتهم بها بعض العلماء انه كذا وكذا - 00:07:00